mroftalp htehaB ni knil muideM

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 61 - الفصل االحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السادس عشر من الايضاحي تلخيص المفتاح. الخطيبة القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب السادس من ابواب علم المعاني وهو باب الانشاء - 00:00:00

وقد مرت اشارة الى الانشاء وقسيمه الخبر في الدرس الثاني في الحديث عن تقسيمات علم المعاني وذكر اه اشار المصنف اه هناك الى ان الخبر ما يكون لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه - 00:00:32

وانا الانشاء ما لا يكون لنسبته خارج تطابقه تطابقه وسيذكر هنا آآ اقسام الانشاء ويركز الحديث في الانشاء الطلبي قال القول في الانشاء الانشاء ضربان لم يعرفه لانه قد سبقت اشارة اليه. قال الانشاء ضربان طلب وغير طلب. اذا - 00:00:52

الانشاء هو الكلام الذي آآ ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه. الخارج هو الواقع قلنا في الخبر يكون هناك شيء في الواقع وفي الخبر انقل ذلك الواقع لمن لا يعرفه. في اصل الخبر لانه يفيد فائدة الخبر او لازم الفائدة كما مر بنا. في احوال الاسناد الخبري - 00:01:15

فاذا يقع شيء فلان يسافر فلان يحفظ القرآن فلان يقرأ الكتاب الفلاني. فالان انت تخبر عن ذلك فهذا الخبر اما ان يكون مطابقا واما ان يكون غير مطابق. وتكلمنا بالتفصيل على قضايا المطابقة والمذاهب فيها - 00:01:38

اه الان في الانشاء لا يكون لهذا الكلام اه الكلام لا يكون بنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه. وانما انا اطلب به انشاء هذه النسبة. فحين اقول مثلا اجلس اطلب انشاء هذه النسبة الان. اما حين اقول فلان جالس. الجلوس قد وقف - 00:01:59

في الخارج في الواقع والان انا انقل ذلك الى السامع. هذا هو الفرق وآآ قال بعد ذلك الانشاء طلب وغير طلب يقولون انشاء انشاء طبي وهو الذي سينقسم الى الاقسام التي سيأتي تفصيلها ينقسم الى التمني والاستفهام والامر والنهي - 00:02:19

نداء وبعضهم يزيد عليها المصنف سيذكر هذه الخمسة والانشاء غير الطلبي آآ كافعال المقاربة وافعال المدح والذم وصيغ العقود والقسم والبلاغيون عادة في باب الانشاء ما يتعرضون للانشاء غير الطلبي. يقولون لا يبنى عليها كثير من الفوائد ولان اكثر هذه الانشاءات انما هي اخبار نقلت الى الانشاء - 00:02:43

ولذلك يعني المقصود بالبحث هنا هو الانشاء انشاء الطلبي او الطلب لذلك قال بدأ بتعريفه قال والطلب يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. اذا انا حين استفهم اطلب ما لا ما ليست صورته في ذهني - 00:03:09

وحين امر اطلب القيام بفعل وكذا لم لم يقع هذا الفعل وكذلك في النهي اه اطلب الكف عن فعل على سبيل الاستعلاء وهكذا كما سيأتي تفصيل ذلك. وفي النداء اطلب اقبال المخاطب. الان لو ان هذا الامر اه لو اننا لو انني استعملت الانشاء على غير هذه الطريقة - 00:03:32

على غير هذه الطريقة بمعنى انني طلبت شيئا حاصلا فالحقيقة من حيث الظاهر انا اطلب يعني تحصيل الحاصل كما يقال ويمكن ان يقال انه ليس بانشاء اه اذا كان يعني المتكلم اه لم يراعي ذلك وان كان يراعيه وكان فصيحا بمعنى انه استعمل اسلوبا انشائيا اه - 00:03:57

به حاصلا كما امرك بشيء انت قد فعلت هذا الشيء مثلا او استفهم عنك استفهم عن شيء اعرفه. وغير ذلك. يعني انا اعرف من حال المتكلم انه يعرف هذا الشيء الذي يسأل عنه - 00:04:20

هو يريد بهذا السؤال غير الظاهر هنا في هذه في هذا المقام يخرج تخرج هذه الانواع الى يعني اه تخرج الى اغراض بلاغية. وهذا ما سندرسه اه لاحقا. اذا الانشاء اذا طلب به - 00:04:37

ما هو حاصل آآ وقع هذا الكلام من فصيح فيكون المراد به غير المعنى الاصلي ممكن الاستفهام يخرج الى النفي. ويمكن ان يخرج الى التقرير. ويمكن ان يخرج الى الانكار وغير ذلك من المعاني مما سيأتي - 00:04:57

واحيانا يكون الاستفهام الغرض منه يدخل تحت الخبر اصل التقرير الستم خير من ركب المطايا؟ يعني انتم خير من ركب المطايا فالاستفهام هنا يعني خرج الى معنى يندرج تحت الخبر وهكذا كذلك الامر - 00:05:15

احيانا يخرج الى ذلك وغيره من الاساليب الان قال اذا الطلب يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. اذا هو الان يعرف الطلب في اصل في اصل وضعه. لامتناع الحاصل لكن احيانا كما قلت المتكلمون يطلبون الحاصل لكنهم يريدون به معنى الاخر - 00:05:33

بان استفهم عن شيئا اعرفه لغرض من الاغراض التي ستأتي وهو المقصود بالنظر ها هنا يعني الطلب وانواعه كثيرة والحقيقة ان يعني هذه العبارة آآ يعني آآ كما سأل عنها آآ بعض الفضلاء انها مشكلة او ذكر انها مشكلة الحقيقة - 00:05:54

وانواعه كثيرة. المصنف لم يذكر منها الا خمسة وكذلك البلاغيون الذين زادوا على المصنف آآ سواء كانوا ممن جاء قبله او بعده زادوا عن المصنف زادوا نوعا او نوعين ليس اكثر - 00:06:17

فهذه ليست بالكثيرة. فالحقيقة عبارته وهذه العبارة ذكرها في التلخيص. يعني اه عبارة مشكلة بعض الاشكال اه جديد عليكم وسيذكر خمسة انواع عددتها في صدري الدرس وهي التمني والاستفهام والامر والنهي والنداء. وسنرى - 00:06:31

وانه سيفصل غاية التفصيل في الاستفهام للاستفهام آآ سيبدأ الان التمني بالنوع الاول من انواع الطلب اه قال اه ومنها التمني ولم يعرفوا وانما دخل مباشرة الى الالفاظ الموضوعة له. والتمني كما ذكر العلماء في - 00:06:49

في تعريفه قالوه وطلب شيء آآ طلب حصول شيء على سبيل المحبة وكذلك بعضهم عرفه قال محبة حصول الشيء سواء ان كنت تنتظره وترتقب حصوله او لا. اذا طلب حصول شيء على سبيل المحبة - 00:07:10

اه واللفظ الموضوع له ليت هذا اللفظ الذي وضع للتمني وقد يتمنى بغير ليتام الان هذا تمهيد لما سيذكره بعد قليل من انه يتمنى بلو ويتمنى بهل وغيرهما. ولا يشترط في المتمني الامكان - 00:07:29

ازا ليس كما يتبادر الى بعض الاذهان ان المتمني هو الشيء المستحيل. لا. والان يقول لا يشترط الامكان. اذا يمكن للمتمني ان يكون ممكنا وقد يكون غير ممكنا بل قدم الممكن على غيره الممكن. لان الانسان يطلب المحال احيانا - 00:07:47

هذا الذي يطلبه قد يكون ممكنا وقد يكون غير ممكنا لكن اذا كان ممكنا قالوا يعني اه يجب ان لا يكون لك توقع وطمعية في وقوعه والا لصارك رشيا يعني لعل مسلا زيدا ياتي لو كان هناك توقع - 00:08:07

اه لاتيانه فهذا يصير ترجيا آآ اما اذا قلت ليت زيدا ياتي انت تقوله في مقام تستبعد ذلك اما لانه قد نفى المجيء نفيا قاطعا او انه في مكان بعيد يتعذر ذلك تعذرا. يعني يتعذر مجيئه من ذلك المكان تعذرا - 00:08:29

تقول ليت زيدا يجيء. هذا مثال الممكن. ليت زيدا يجيء لكن انت ما تقوله ويعني آآ عندك طماعية ويعني توقع لمجيئه وانما عندك محبة لمجيئه فانت تجلس في مكان ولك صديق حميم لكنه يعني يسكن في صقع بعيد - 00:08:49

وتقول ليت فلانا آآ بيننا وانت تعرف انت تحب ان يحضر وهذا غير يعني ليس مستحيلا هو ممكن لكنه مستبعد اه لكن لا تتوقعوا مجيئه. اما لو كنت مثلا انه فلان قد يأتي وقد لا يأتي فتستعمل لذلك لعل تستعمل الترجي - 00:09:14

تقول ليت زيدا يجيء. هذا ممكن وليت الشباب يعود. هذا غير ممكن هذا المحال قال الشاعر يعني اراد ان يقول ان العرب الفصحاء يستعملون هذا. بمعنى يستعملون ليت في غير الممكن في المحام واستشهد به آآ رجز للعجاج - 00:09:34

يا ليت ايام الصبا رواجعا. وقد يتمنى بها. للان الاداة الموضوعة له ليت. الان قد يتمنى بادوات اخرى. هل سيأتي تفصيلها في ادوات

الاستفهام. لكن قد يتمنى بها. قال وقد يتمنى بها كقول القائل هل لي من شفيع - 00:09:55
الان هل يقال يعني هذا هل نقول هل هنا للتمني في كل مقام؟ لا وانما في مقام محدد سيذكره قال في مكان يعلم انه لا شفيع له فيه لكنه يحب ذلك - 00:10:14
ويتمنى يعني يرجوه رجاء على سبيل المحبة لكنه لا يتوقعه. لا يتوقعه. لابراز لكمال العناية به في صورة الممكن. اذا هو يبرزه في لم يستعمل ليت وانما استعمل هل ليبرزه في - 00:10:28
في سورة الممكن لكنه في حقيقة الامر مستبعد لكنه محبوب مطلوب للنفس. وعليه قوله تعالى حكاية عن الكفار فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ وقد قيل لهم يعني هذا قيل في مقامي في مقام قيل لهم فيه لا شفيع لكم - 00:10:48
وهم قد قطعوا من ذلك آآ امالهم لكنهم يحبون ذلك لكن لا توقع لا توقع التوقع لهم في في ذلك في وقوعه لانه قد قطع لهم بانه لا يكون. وقد يتمنى - 00:11:09
كما يتمنى بها ليتمنى بلوف لو تأتي للشرط وتأتي للتمني لقولك لو تأتيني فتحدثني بالنصب وقال النصب قرينة على ان لو هنا للتمني، لان يعني الفعل ما ينصب بعد الفاء السببية بان المضمرة الا في - 00:11:25
في جواب الاشياء الستة ما ياتي بعد في الكلام الخبري وانما ياتي مع الانشاء فلا بد من ان تحمل لو اذا لم تحمل هنا على التمني فلا مسوغ للنصب الان آآ بعد ان آآ ساق - 00:11:46
اه ليت وليت الموضوع للتمني ثم اتى بهل وبلو الان وجد بعض الحروف وهذه ذكرها السكاكي وجد بعض التي فيها هذا المعنى وهي حروف التنجيم والتحضيض. اه فتفيد معنى التمني - 00:12:06
فصل فيها لكن افادتها بذلك يعني آآ فيه اشكال فقال قال السكاكي لذلك صرح بالسكاكي واذا السكاكي قد ذكر كل الاشياء التي سبقت قال السكاكي وكأن حروف التنجيم الان الحقيقة السكاكية يعني جاء بهذا الرأي - 00:12:29
مجتهدا وعبر عنه بقوله كأن بانه ما يقطع فيه كما قال الشراع ما اتى به على سبيل القطع والاستدلال وانما على سبيل التوقع والاناث جاء بالرأي آآ على آآ يعني جاء في صدر رأيه بعبارة كان - 00:12:48
قال وكأن حروف التنجيم والتحضيض هلا والا بقلب الهم الهاء همزتان يريد ان يقول ان هلا والا والا هما شيء واحد ولولا ولو ما مأخوذة منهما. منهما من ماذا؟ يعني من هل ولو اللتين بالتمني؟ يعني من اين جاء التمني - 00:13:10
وهلا ولولا ولو ما قال لانهما مشتقتان من هل ولو فهلا من هل ولولا من لو مركبتين مع لا وما. المزيدتين لتضمينهما معناه التبني ليتولد منه في الماضي التنديم يعني اذا استعمل مع الماضي يكون يحمل معنى التنديم. التنديم يعني على ترك الفعل - 00:13:32
اه لو ما فعلت ذلك نحو او هلا هلا اكرمت زيدان؟ هلا اكرمت زيدان؟ تندمه على ذلك على تركه اكرام زيد يعني لو انك فعلت ذلك كان خيرا. هذا بعد ان فاته اكرامه. وفي المضارع - 00:13:59
تحضيض يعني ايه ؟ تحضه على الفعل. نحو هلا تقوموا فهذا يستعمل مع المضارع وقد يتمنى بلعل اذا هذه لعل للترجي. لكن قد يستعمل في التمني فيعطى حكم ليت لعلي احج فازورك. بالنصب. ايضا هنا قالوا النصب قرينة. وانما يستعمل هذا في يعني اذا كان المرجو - 00:14:18
لانك تتوقع اذا كنت تتوقعه فهذا من الترجي لا من التمني. لبعد المرجو عن الحصول فلذلك اشبه المحالات. اذا اذا شاءت لعلا في سياق يدل على شيء هو اشبه بالمحال بمعنى انه من البعيد الذي يشبه المتمن - 00:14:46
فتخرج الى التمني يعني فاشبه المحالات التي لا طمعية في وقوعها وانما في النفس محبة لها وعليه قراءة عاصم في رواية حفص لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع. الى اله موسى - 00:15:06
نعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعا. الى اله موسى بالنصب. فهنا كما قلت ايضا النصب يعني قرينة لان لعل هنا خرجت الى التمني فإذا هذا هو التمني الذي هو يعني اه يطلب به ما لا توقع في حدوثه لا توقع في حدوثه - 00:15:25
ترغب فيه النفس وتحبه يعني هو من البعيد. اما الترجي فهو ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله. لكنه متوقع ويدخل في هذا يعني في هذا

الارتقاب يدخل الطمع والاشفاق. الطمع هو ارتقاب المحبوب والاشفاق هو ارتقاء المكروه - 00:15:50
هذا يدخل تحت الارتقاء والترجي الحقيقة يعني على هذا التفسير كما قال محققو البلاغيين ليس بطلب. لذلك اه في المواضع التي نصب فيها المضارع بعد الفئة السببية. مع لعل حملت لعل على التمني. لان الترجي آآ في يعني عند المحققين ليس - 00:16:10
اولا لو كان طلبا ما احتجنا الى ذلك التقدير الان انتهى من التمني وهو القسم الاول من اقسام انشاء اه الانشاء الطلبي اه سينتقل للقسم الثاني وهو الاطول من الاقسام - 00:16:30
هو الاستفهام والحقيقة باب الاستفهام من اوسع الابواب او من اوسع الاقسام في باب الانشاء. والبلاغيون يعني يطولون فيه الحديثة اه لأنه من من يعني يختص لأنهم يختصون به. اما الأمر والنهي فيذكرونه على سبيل الإجمال لأنهم - 00:16:47
من المباحث التي يعتني بها الاصوليون لاحتياجهم اليها في الاحكام والاصوليون ما يتعرضون يتعرضون لبحث الانشاء لكنهم لا يتعرضون للاستفهام الا بكلام موجز لكنهم يطيلون الحديث في الامر والنهي ومنها الاستفهام ما الاستفهام ما عرفه - 00:17:07
ايضا فعل آآ به كالتمني ذهب الى الالفاظ الموضوعة له عرفه البلاغيون بانه طلب حصول صورة في الذهن اذا لا لم تكن حاصدة من قبل هذه الصورة ان كانت وقوع نسبة بين الشيئين اولى وقوعها او لا وقوعها فحصولها - 00:17:25
حول وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصوف سيأتي الان يعني سيذكر بعد قليل التصديق والتصور الاستفهام اما ان يكون للتصديق واما ان يكون للتصور وقوع اما ان يكون يعني طلب حصول - 00:17:47
اه الحكم بين الشيئين او وقوع النسبة بين الشيئين وهذا هو التصديق. واما ان يكون بخلاف ذلك بمعنى انه لمعرفتي لحصول المفرد فهذا هو التصور والالفاظ الموضوعة له الهمزة ونعرف في ابحاث النحو ان الهمزة حرف وهل كذلك كلاهما حرف لكن - 00:18:05
الجميع ادوات الاستفهام وما ومن واي وكم وكيف واين وان ومتى وايانا والمصنف في نسخته ضبط ايام بفتح الهمزة وكسرها. وكسر الهمزة الحقيقة يعني ورد هو لغة بني سليم. وهذه لغة - 00:18:26
حكاها الفراء وبها قرأ السلمي ايانا يبعثون قراءة شابة الان بعد آآ هذا سيتناول معاني هذه الادوات واحدة واحدة. وبعدها سينتقل الى الاغراض البلاغية التي يخرج اليها الاستفهام ونحن سنتناول في هذا الدرس معاني الادوات لانه سيفصل الحديث فيها. فقال فالهمزة لطلب التصديق - 00:18:46
الهمزة لطلب التصديق وايضا تأتي لطلب التصور لان الهمزة هي ام الباب هي ام الباب تكون للتصور وللتصديق. هل للتصديق وحده؟ وبقية الادوات للتصور. فام فالهمزة تجمع هذين المعنيين المتفرقين في بقية الادوات. قال فالهمزة لطلب التصديق وقلنا طلب التصديق ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها - 00:19:14
اذا ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها. اجاء زيد انا اريد ان اعرف هل وقع المجيء من زيد؟ ادراك هذه النسبة والسؤال عنه وطلب وقوعه او طلب تصوره هو طلب حصول هذا الشيء آآ هو الاستفهام او هو - 00:19:41
الاستفهام التصديقي اه وهذا طبعا اه ادراك وقوع النسبة هو الحكم عند المنطقيين وهو كذلك الاسناد عند علماء البلاغة اه كقولك اقام زيد فانت تسأل عن نسبة القيام الى زيد. عن وقوع هذه النسبة. حصول هذه النسبة - 00:20:01
كقولك اقام زيد وزيد قائم. والمثال الاول للجملة الفعلية والمثال الثاني للجملة الرسمية. اذا التصديق يقع بالجملة الفعلية والجمل الاسمية لأن الجمل الإسمية والجمل الفعلية كلاهما بينهما هذه النسبة ويقع بينهما الإسناد - 00:20:26
اه اذا اه فانت يعني عالم ان بينهما نسبة اما بالايجاب او بالسلب لكنك تطلب تعيينها بالاستفهام تطلب تعيين هذه النسبة بمعنى هل وقعت او انها لم تقع او التصور الهمزة اذا تستعمل للتصديق وتستعمل للتصور. والتصور هو ادراك غير النسبة. بمعنى ادراك المفرد ادراك المفرد كقولك - 00:20:47
دبس في الاناء ام عسل؟ اذا انت تعلم ان في الاناء شيئا فيه شيء. لكن هذا الشيء انت لم تعرف هل هو عسل فتريد ان تعرف هذا لا تريد ان تعرف النسبة بمعنى نسبة وجود هذا الشيء في الاناء هذا هو التصديق هذا انت تعرف - 00:21:11
لكن الان تسأل عن آآ واحد من هذين الذين وقعت عليهما النسبة. او افي الخابية دبسك ام في الزرق اذا انت تعرف ان الدبس او اه ان

الدبس قد وضع في واحد من الانيتين لكن - 00:21:33
تكلم تعينه هل هو الخابية ام الاناء؟ فالنسبة وقوع النسبة انتقد عرفتها لكن ما عرفت على ما اوقعت. والمثال تصور المسند اليه كما قالوا والمثال الثاني لطلب اه لطلب تصوري المسند - 00:21:53
اه في المطلوب في ذلك يعني معلوم بوجه اجمالي لكن يطلب الاستفهام تفصيله. اذا الاجمال معروف الذي هو نسبة الشيء الى الشيء. لكن تفاصيل ذلك هي التي يسأل عنها في التصور - 00:22:13
قال ولهذا لم يقبح زيد قام اعمرا عرفته اذا لم يقبح زيد قام يعني بالتقديم الان وعمرا عرفت بالتقديم. لماذا؟ لان عمرا عرفت كما مر بنا في المفعول به يفيد التخصيص. تقديم المفعول به هنا يفيد التخصيص - 00:22:26
وحين تقول اعمرا عرفت هذا يعني مفهوم هذا الكلام ان آآ انك تعرف آآ ان هذا المخاطب قد وقعت منه معرفة على شخص من الاشخاص انه عرف واحدا من الناس - 00:22:48
لكنك الان تطلب اه تعيينه على وجه التخصيص هو عمرو خالد مثلا لذلك مثل هذا يعني انت الان تطلب تعيين المفرد لا تعيين النسبة اذا النسبة معروفة. كذلك ازيدهم قام انت تعرف ان قياما قد وقع من احد - 00:23:06
لكنك الان تستفهم عن ان يكون هذا القيام مختصا بزيت فهذا الاستفهام عن هذا المفرد هو التصور مثل هذا ما يقع بهال مثلا اذا قال ولهذا لم يقبح زيد قام اعمرا عرفت؟ يعني كما قبح هل - 00:23:28
عرفتها وسيأتي الحديث عن هل وان مثل هذا آآ او تفصيل مثل استعمال هذه العبارات معها. لكن مع الهمزة يجوز لان الهمزة يحمل على التصديق وتحمل على التصور. فهنا في هذا التخصيص اه نذهب الى التصور فيكون استعمال الهمزة معها. اه جائزة - 00:23:49
اشكال فيه اما في في هل فهل تستعمل التصديق يستعمل للتصديق فيتناقض والمسؤول عنه بها هو ما يليها. وهذه القاعدة يعني نبه عليها الشيخ عبدالقاهر في الحديث عن التقديم والتأخير. فقال عادة - 00:24:10
الذي اقدمه واجعله مما يلي الهمزة هو المسئول عنه. فاذا ما قدمت المفعول فانا اسأل عن المفعول. يعني آآ خبز ان اكلت فانا اسأل عن المفعول اخالد جاء؟ اسأل عن خالد؟ وجاء خالد انا اسأل عن الفعل وهكذا - 00:24:31
يوم الجمعة لزرت فلانا اسأل عن اليوم وهكذا اذا والمسؤول عنه بها هو ما يليها فتقول اضربت زيدا اذا كان الشك في الفعل نفسه. اضربت زيدا؟ يعني انت تشك الان السائل هل وقع الضرب؟ او - 00:24:51
لم يقع هنا الشك فاضربت زيدا يعني او وقع منك ضرب على زيد واردت بالاستفهام ان تعلم وجوده. يعني هل وقع الضرب او لم يقع افعلت كذا تكون لطلب التصديق. يعني في هذا اضربت زيدا تكون لطلب التصديق بصدور الفعل. وتقول اانت ضربت زيدان؟ الان انت تقر في هذا الكلام - 00:25:11
بان الضرب قد وقع معنى انه معلوم لك. النسبة معلومة. لكن هل وقع ذلك منك موقع مين غيرك؟ هذا الذي تريد ان تعرفه. اانت ضربت زيدا؟ هذا يعني ان الضرب قد وقع - 00:25:33
وان زيدان قد ضرب. لكن الان المستفهم عنه هو ان تكون انت الفاعل لذلك الضرب اذا كان الشك في الفاعل من هو؟ اذا انا ما شككت في الفعل. انا الفعل عرفته. عرفت النسبة. في المثال الاول اضربت زيدا انا ما عرفت النسبة. اسأل عن وقوع النسبة. هل وقع - 00:25:50
هنا الضرب واقع انا عرفت ذلك. لكن انا شككت في الفاعل انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ اه تكسير الاصنام قد فعل ورأوه بام اعينهم. لكنهم الان يريدون ان يقرروا الفاعلة - 00:26:10
وتقول ازيدا ضربت اذا كان الشك في المفعول منه. اذا انا في ازيدا ضربت عرفت ان الضربة قد وقع وعرفت ان الضرب قد وقع منك انا لا اشك فيه لكن الذي وقع مني اشك فيه هو ان يكون ضربك قد وقع على زيد او انه وقع على غيره - 00:26:28
وهل الان انتهى من الحديث عن الهمزة؟ قال وهل لطلب التصديق فحسب؟ اذا اذا الهمزة تستعمل للتصور وتستعمل للتصديق اما هل فتستعمل لطلب التصديق فحسب اذا به هل نسأل عن وقوع النسبة - 00:26:51

ما نسأل عن الفاعل ما نسأل عن المفعول ما نسأل عن المفرد. اذا كان الشك الفاعلية والمفعول او غير ذلك نسأل بالهمزة ولطلب التصديق فحسب كقولك هل قام زيد؟ انت - 00:27:08
ما عرفت وقوع هذه النسبة هل وقع القيام من زيد ام لم يقع؟ فانت تسأل عنه وهل عمرو قاعد؟ انت ما عرفت نسبة القعود الى عمر ما تبينت ذلك فتسأل عنه - 00:27:22
ولهذا امتنع هل زيد قام؟ ام عمرون لان يعني وقوع المفرد بعد ان دليل على كونها متصلة كون ام متصلة وام المتصلة تكون لطلب تعيين احد الامرين مع ثبوت الحكم. يعني حين تقول هل زيد قام ام عمرو؟ اذا انت كانك تقول - 00:27:36
اه القيام وقوع القيام انا اعرفه لكن الان اريد ان اعرف من هو القائم وهذا هو التصور وهل ما تستعمل له فلذلك يعني يتدافع الامر. الجملة الاولى هل زيد قام - 00:27:55
آآ ظاهرها انك تسأل عن آآ نسبة. فهي للتصديق لكن ام عمرو انت الان تذهب الى التصور ولذلك يعني يتدافع الكلام وقبح هل زيدا ضربته والسي بويه رحمه الله خصه بالشعر - 00:28:10
قال قبحا ما قال يعني امتنع. هناك قال امتنع. اما هنا فقال قبحا. لما سبق اين سبق في تقديم المفعول به؟ مر بنا في المفعول به ان زيدا ضربته هو للتخصيص. هو للتخصيص. فحين تقول زيدا ضربت زيدا ضربت او زيدا زيدا ضربته مثلا - 00:28:29
انت تقر بالفعل لكنك الان توجه الكلام الى المفعول وهذا التقديم يفيد التخصيص. اذا لما سبق ان ديما يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل والشك فيما قدم عليه. اذا تريد ان تقول ان الفعل قد وقع - 00:28:49
وهذا هذه النسبة معروفة لكن الان الشك فيما قدم عليه. يعني على هذا يكون تكون هل يعني حصول الحاصل هذا محال لكن لماذا لم يمتنع؟ لماذا قال قول حقا؟ لم يمتنع لاحتمال يعني قالوا الشراح - 00:29:08
وقالوا آآ لم يمتنع الاحتمالية ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف. يفسره الظاهر. هذا هو التعليل. اذا زيدان ضربت اذا كانت على تقدير ان زيدا مفعول مقدم يفيد التخصيص. فهذا قطعا هو ممتنع - 00:29:25
لكن هم قالوا يجوز او انه يقبح لان فيه وجها ان لان له وجها يحمل عليه. ما هو هذا الوجه؟ ان يكون زيدا مفعول به لفعل محذوف مفعول به الفعل محذوف. يعني هل ضربت زيدان؟ فيأتي التصديق هنا. وتكون ضربت الثانية للتأكيد لكنه خلاف الاصل - 00:29:44
بالعكس في انه الفعل ضربته لم يشغل عن زيدا بالضمير كما في مسألة الاشتغال. يعني الاحسن في مثل هذا ان تقود زيدون فلذلك يعني ما يقدر الفعل معه لكن له وجه وان كان ضعيفا. لذلك قال يعني يقبح آآ - 00:30:06
لانه كما قلت لم يشتغل الفعل عن المفعول يعني هو آآ يعني يعني هو الناصب له لكن يمكن ان نتناسى ذلك ونقدر له مفعولا قال ولم يقبح هل زيدا ضربته؟ لماذا لم يقبح؟ لاننا في هذا المثال زيدا مفعول به الفعل محدود. يفسره المذكور بعده. وهذه هي - 00:30:28
مسألة الاشتراك. يعني هل ضربت زيدا ضربته؟ فهنا هل ضربت زيدا؟ هذا تصديق وهل هنا على بابها لا اشكال فيها؟ بجواز تقدير المحذوف المفسر مقدما. اذا مرت بنا هذه المسألة قلنا في زيدان زيدان ضربته او - 00:30:50
ضربته اه لك ان تقدر طبعا يقدر اه اه زيدا مفعول به لفعل محذوف هذا المتفق عليه. الان اين اقدر هذا المحذوف؟ هل اقدره قبل زيد ام اقدره بعد زيد - 00:31:10
الحقيقة يحتمل الوجهين وان كان الاصل ان ان اقدره قبل زيد لان الاصل تقدم العامل. هذا هو الاصل ويجوز فيه تأخير يجوز فيه التأخير يفيد التخصيص لذلك قال هناك في تقديم المفعول به قال ومثل زيدا ضربته يحتمل التخصيص - 00:31:23
متى يحتمل التخصيص اذا قدرت المفسر بعده لكن اذا قدرته قبل زيد على الاصل في تقديم العامل على المعمول فلا يفيد التخصيص يصير بعدها يعني اه سؤال عن النسبة وتكون هل على بابها للتصديق - 00:31:43
هذه يعني من اصعب المسائل في الادوات في ادوات الاستفهام. ارجو ان تكون يعني ان تكون قد توضحت في هذا الشرح. اذا اذا استعملناها مع زيدا هل زيدا ضربت قال يقبح - 00:32:01
لماذا؟ لان زيدان ضربت زيدا مفعول به مقدم هذا هو الوجه القوي فيه يجوز فيه وجه ضعيف ان تقول آآ زيدا مفعول به لفعل مقدم آآ

مفعول به لفعل محذوف - 00:32:18
فاذا قدرنا هذا التقدير فتكون هل للتصديق دخلت على جملة نسأل فيها عن النسبة نقول هل ضربت ضربت هل ضربت زيدا ضربته؟ وتكون ضربت الثاني التوكيد اما في المسال الساني هل زيدا ضربته؟ - 00:32:34
الان ضربته مم اشتغل بالضمير وزيد المفعول به الفعل محذوف. هذا المحذوف فيه يعني في تقديره او في محل تقديره آآ اه وجه هاني اما ان يقدر قبل المفعول وهو الاصل لان العامل ياتي قبل المعمول. اه او ان يقدر بعده فيفيد التخصيص. اذا قدر بعدها - 00:32:53
فيعني آآ هذا ايضا يعني ما يصح لان آآ هل لطلب التصديق واذا قدر بعده فيكون للتخصيص تخصيص يجعلنا نذهب الى التصور وهذا لا يقع في هل. فيتناقض الكلام. لكن اذا قدرناه قبله يعني قلنا هل ضربت زيدا - 00:33:13
ضربته فهذا هذه العبارة لا اشكال فيها. ولذلك قال ولم يقبح هل زيدا ضربته؟ اذا لان هناك مفسرا مقدرا وينبغي ان مقدرة قبل زيد او في وجه تقديره قبل زيد تكون هل يعني آآ مستعملة من غير ان يقبح استعمالها - 00:33:33
بجواز تقديري المحذوف المفسر مقدما كما مر. لانه قال يجوز ايضا ان يقدم مؤخرا. لذلك يجوز ان يفيد التخصيص لكنه اذا افاد التخصيص يتناقض مع هل الان وجعل السكاكي الان سكاكي خالف في التفسير - 00:33:51
قال وجعل السكاكين قبحا نحو هل رجل عرف؟ لذلك اي لما قبح له هل زيدا ضربته؟ لماذا؟ لان هل رجل عرف عند اه السكاكين كما تذكرون في قضية التقديم السكاكي فرق بين المنكر والمعرف - 00:34:11
في قضية التقديم والتأخير. في تقديم التنكير قال المنكر اذا قدم يفيد التخصيص الا ان يمنع من ذلك معنا اذا في في المسند اليه الذي خبره فعلي اذا كان المبتدأ نكرة يفيد التخصيص - 00:34:32
الا اذا منع من ذلك مانع. اما اذا كان معرفة ما فرق ما بين المضمر وغيره المضمر فرق ما بين المضمر وغير المضمر في ذلك قال اه المضمر يفيد التخسيس او التقوي وغيره المضمر يفيد التقوي بشرط تقديره - 00:34:52
مقدما وان يكون مقدما وان يقدر كذلك. كما مر بنا في بحث التقديم فإذا هل رجل عرف في التنكير التنكير عنده يفيد التخصيص. الشيخ عبد القاهر يعني اشترط في ذلك ان يسبق بالنفي - 00:35:12
يفيد هنا التخصيص فلذلك من هذا الوجه يقبح اذا كانك قلت هل زيدان ضربته؟ هل زيدان ضربته وكذلك يعني لكن لماذا لم يقل اه امتنع قال اه لم يقل امتنع وانما قبح لان فيه احتمالا كما قلنا في زيدا ضربت - 00:35:28
كنا في في زيدان ضربت فيه احتمال ان يكون زيدا مفعولا به لفعل محذوف وان كان هذا ضعيفا. كذلك في هل رجل عرف؟ قال فيه احتمال ان يكون رجل فاعلا لفعل - 00:35:52
اه فاعلا اه فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور بعده فيكون يعني هل عرف رجلا عندها تكون هل مستعملة مع يعني في التصديق وهذا لا اشكال فيه لكن هو وجه من الوجوه - 00:36:08
الوجه الاخر الذي لا يقدر فيه هذا المحذوف هل هي مستعملة هنا مع التخصيص اذا هي للتصور؟ فنعود الى المنام. لذلك قال قبحا ويلزمه يعني على هذا التفسير يلزم السكاكي الا يقبح نحو هل زيد عرفة؟ لامتناع تقدير التقديم - 00:36:22
والتأخير فيه عنده. لانه في المضمر وما قدره في يعني اه اسم العالم على ما سبق يعني لان تقديم المظهر المعرف ليس للتخصيص عنده المظهر المعرف ليس للتخصيص وانما التقوي - 00:36:45
فلذلك يعني هل زيد عرف زيد مبتدأ وعرف خبر فاذن هل زيد عرف انا اسأل عن النسبة هذا لا اشكال فيه. يعني هكذا ينبغي يلزم السكاكين ان يكون كذلك آآ على ما سبق من شرح مذهبه في في التقديم والتأخير قال وعلل غيره القبح فيهما بان اصل هل ان تكون بمعنى - 00:37:04
قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام. اذا قالوا اصل هل اهل اذن هي بمعنى قد يعني فيها معنى التقرير اصلها الاهل. وهذا يفهم الحقيقة من كلام سيبويه انه قال يعني قبحت لانها بمعنى قد. يعني بمعنى في انه لا يليها - 00:37:26

آآ مظهرا. فهي اقيمت مقام الهمزة وتطفلت عليها في الاستفهام. وقد من لوازم الافعال فكذلك هي وما في معناها فلذلك يعني هل لانها في معنى قد من جهة انها تلازم الافعال قبح ان لا يأتي بعدها فعل وان ياتي بعدها اسم - 00:37:52
وبعد هذا الاسم ماذا؟ فعل. مثل اهل زيدونة عرفها فمثل هذه الجملة الحقيقة قبيحة عند النوحات قالوا بان هل تطلب الفعل نطلب الفعل. يعني يجيء بعد هالجملة فعلية ويجيء بعدها جملة اسمية خبرها اسم. اما ان يجيء بعدها جملة اسمية خبرها فعل فهذا قبيح في - 00:38:15
يعني في حل وهل تخصص المضارع بالاستقبال؟ الان ايضا سيذكر شيئا في خصائص بعد ان انتهى من يعني افادة هل اه التصديق والتصور وبين الصور التي لا يجوز استعمالها فيها. لانها يعني تناقض معناها او عفوا هل اه ذكر انها تستعمل للتصديق - 00:38:35
اه ذكر بعد ذلك الصور التي لا يجوز استعمالها فيها بانها للتصور. بمعنى انها تخالف الشيء الذي وضعت له. فقال الان انتقل الى خصائص اخرى قالوا وهل تخصص المضارع بالاستقبال؟ بمعنى حين استعملوها مع المضارع تنقله الى الاستقبال. ونحن نعرف ان المضارع يحتمل الحال والاستقرار - 00:38:57
الان تأتي معه ادوات تخلصه للاستقبال مثل السين وسوف مع هنون التوكيد تخلصه للاستقبال. وهناك ادوات تجعله دالا على الحال. كان استعمل معه الان وغير ذلك مما يدل اذا يعني فهي في حكم الوضع كالسين وصوف - 00:39:17
فهل في اصل وضعها تنقل المضارعة الى الاستقبال لا يصح ان يقال هل تضرب زيدا وهو اخوك؟ لانه متناقض وهو اخوك حال هل تضرب زيدا مستقبل فهذا يتناقض كما تقول اتضرب زيدا وهو اخوك؟ لان الهمزة ما تفيد الاستقبال فهذا يجوز - 00:39:36
ولهذين اعني اختصاصها بالتصديق. اذا هل مختصة بالتصديق؟ كما مضى تفسيره اعني بالتصديق وتخصيصها المضارع بالاستقبال بهذين الامرين كان لها يعني لهذين كان لها هذه جملة معترضة كان لها مزيد - 00:39:57
اختصاص بما كونه زمانيا اظهروا كالفعل. اذا لانها للتصديق والتصديق يكون بالفعل باننا اذا قدمنا المفعول او غيره صار السؤال عن هذا المخصص. فلذلك هي الصق بالفعل من غيرها. ولانها تخصص المضارع بالاستقبال ايضا - 00:40:17
هي لصيقة بالفعل لذلك كانت الزم ما تكون للفعل اما الثاني يعني تخصيصها المضارع بالاستقبال فظاهر. اذا هي تخصص المضارع. يعني هي من الادوات التي تلحق المضارعة وتخلصه للاستقرار فيعني لا يبعد ان نقول انها لصيقة بالمضارع. لانها من الادوات التي آآ تحمل معنى في هذا - 00:40:35
واما الاول يعني اختصاصها بالتصديق. فلان الفعل لا يكون الا صفة. لذلك الفعل يسند يسند الى كذا. نقول جاءني زيد زيد اسندت المجيء هذه صفة المجيء الى زيت فالفعل فيه معنى الوصف اه والتصديق حكم بالثبوت او الانتفاء - 00:41:00
والحكم بالثبوت والانتفاع ما يكون الاسماء يكون الافعال. او دماء يحمل هذا المعنى والنفي والاثبات انما يتوجهان الى الصفات لا الى الذوات اذا اما ان يعني اما ان تكون هذه مع الافعال او ما - 00:41:24
يحمل الوصف من الاسماء. اما اسماء الذوات فلا يتوجه اليها الثبوت والنفي. ولهذا كان قوله تعالى فهل شاكرون هل وجاء بعدها جملة اسمية؟ خبرها اسم ادل على طلب الشكر من قولنا فهل تشكرون - 00:41:39
ما قلت قبل قليل ان هل الزم بالافعال فمن اين جاء هذا؟ سيأتي التفسير وقولنا فهل انتم تشكرون؟ يعني الان جاءت بعد بعد هل جملة اسمية خبرها فعل بان ابراز ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال العناية بحصوله من ابقائه على اصله - 00:41:59
وكذا من قولنا افأنتم شاكرون اذا الاصل ان استعمل الفعل فلما خالفت ذلك وخرجت الى الاسم فاذا انا اريد فيه معنا اخر اريد ان اظهره في مظهر ما في مظهري الثابت مع انه مما هو يعني مما يتجدد. اذا لان ابراز ما سيتجدد في معرضه الثابت ادل على - 00:42:24
كما للعناية بحصوله من ابقائه على اصله. فهل انتم شاكرون؟ بدل تشكرون. وكذا من قولنا انتم شاكرون. يعني من دون استعمال هل لان الهمزة ما تختص بالفعل. يأتي بعدها اسم. اما هل وهي مختصة بالفعل - 00:42:50
مع اختصاصها بالفعل تركنا الفعل معها واستعملنا الاسم الاسم فهذا يدل على اننا انما استعملنا الاسم معها لغرض خلاف الاصل وان

كانت صيغته للثبوت لانها الادعى للفعل من الهمزة. فتركه معها ادل على كمال العناية بحصوله. استنباط بديع جدا وهذا - 00:43:10
يعني ذكره الزمخشري في الكشاف. فاذا هذا ادل آآ هل مع لزومها للفعل؟ اذا ما استعملنا معها الاسماء فهذا يدل على كمال عناية بخلاف استعمالها مع الهمزة وبخلاف استعمال الفعل - 00:43:32
اذا اه لانها الادل للفعل من الهمزة فتركه معها ادل على كمال العناية بحصوله. ولهذا لا يحسن هل زيد طريق الا من البليغ بانه انما استعمل ذلك على خلاف الاصل لغرض. اما اذا كان المتكلم لا يعرف لماذا استعمل الجملة الاسمية - 00:43:48
بعد هل فهذا ما يقبل منه لان الاصل استعمال الفعل. اما حين يستعمله البليغ فنقول عدلا عن الفعل الى الاسم لغرض وهذا يعني تنبيه دقيق جدا فيما يتعلق باستعمال اهل - 00:44:10
وهي قسمان يعني اهل بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء قولنا هل الحركة موجودة؟ انا اسأل عن وجود الشيء في اصله ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء - 00:44:26
هل الحركة دائمة؟ اذا بعد ان فرغت من المعنى العام دخلت الى المعنى الخاص، لذلك ما دل على المعنى العام سماها التي دلت او سئل بها عن المعنى العام سماها بسيطة والتي دل بها على المعنى الخاص او على النسبة شيء الى شيء سماها مركبة - 00:44:42
وهذا التقسيم يعني هو تقسيم المناطق وذكره ابن سينا مثلا في الشفاء والالفاظ الباقية الان انتهى من الحديث عن آآ هل آآ اذا الهمزة لطلب التصديق ولطلب التصور وهل لطلب التصديق فحسب؟ - 00:45:01
اه بقية الادوات الان التي ستأتي والتي ذكرها على الاجمال في صدري. الحديث عن الاستفهام بالتصور. اذا صار عندي الهمزة ام الباب لتصور هل للتصديق فحسب؟ بقية الادوات التصوري فحسب لكن كل كل واحدة يطلب بها شيء كما سيأتي يعني تختلف - 00:45:19
من جهة ان المطلوب لكل منها تصور شيء اخر اما ما سيبدأ بما ومن وما الى ذلك. اما ما ثقيل القول ذكره ابن سينا ايضا في الشفاء. آآ فقيل يطلب به يعني ماء اما شرح الاسم كقولنا ما العنقاء - 00:45:39
العنقاء انا ما اعرف مفهوم هذا الاسم فاطلبه بمعنى اطلب ان يشرح لي هذا الاسم وان يبين لي مفهومه ولاي شيء وضع فيكون الجواب ايراد يعني اشهر لفظ اه اشهر لفظ يعبر عنه سواء كان من هذه اللغة او من غيرها - 00:45:58
هذا يعني يطلب به شرح جسمي واما ماهية المسمى اذا يطلب بها شرح الاسم او ماهية المسمى كقولنا ما الحركة يعني يجاب طبعا هناك يجاب اه اشهر لفظا بمعنى يعني ذاك يسأل به عن الشرح - 00:46:19
اللغوي وهذا يسأل به عن الشرح الاصطلاحي هناك يسأل عن التعريف اللغوي وهنا يسأل عن التعريف الاصطلاحي. بمعنى ما حقيقة مسمى هذا المطلوب؟ فيجاب ايراد ذاتياته من الجنس والفصلي اه على ما هو معروف في الحدود والتعريفات - 00:46:36
والقسم الاول يعني من ما القسم الاول من ما وهي التي يطلب بها شرح الاسم آآ يتقدم قسميها جميعا ما هما قسما اه اهل البسيطة التي يطلب بها وجود الشيء والثانية التي يطلب بها وجود شيء لشيء. فاذا القسم الاول - 00:46:54
من ما وهي التي يطلب بها شرح الاسم تتقدم. يعني تأتي في الدرجة التي آآ التي قبل هل البسيطة وقبل هل المركبة. والثاني النوع الثاني من ما يتقدم هل المركبة دون البسيطة؟ يعني تأتي هل - 00:47:15
بسيطة. بعد ذلك ما اه التي يسأل بها عن المسمى. بعد ذلك تأتي هل المركبة اه فالبسيطة في التركيب واقعة بين قسمين ما. وهذا هو الترتيب الطبيعي يعني اه السؤال عن الاشياء لانه اولا يطلب شرح - 00:47:35
الإسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ماهيته وحقيقته ما هذا هو الترتيب وادي التقسيم يعني التقسيمات هذه فيما يتعلق هل وما هي اقرب الى طريقة اهل المنطق وقال السكاكي وذكرنا يعني آآ ان البلاغيين آآ اخذ عليهم وآآ حتى البلاغيون المتقدمون - 00:47:55
آآ يعني من شراح التلخيص وشراح المفتاح. لاحظوا في بعض المواضع ان آآ السكاكية والتزوينية احيانا يعني يخرجون عن آآ الى اصطلاحات المتكلمين او الصلاحات المناطق في اشياء كان يمكن الاستغناء عنها. كان يمكن الاستغناء عنها وكان هذا يعني - 00:48:18

احسن للبلاغة الحقيقة وقال السكاكي يسأل بما عن الجنس او سيأتي بعد ذلك او عن الوصف اذن الآن اورد كلام آآ اهل النظري ثم جاء برأي السكاكي في ذلك فقال آآ يسأل بما عن الجنس - 00:48:38

ما عندك اه بمعنى اي اجناس الاشياء عندك؟ وجوابه انسان او فرس او كتاب او نحو ذلك. وكذلك تقول ما الكلمات فيسأل به عن الجنس وما الكلام وفي التنزيل فما خطبكم؟ اي اجناس الخطوب خطبكم؟ وفيه ما تعبدون من بعد - 00:48:58

بعديه اي اي من في الوجود تؤثرونه للعبادة؟ هذا كله سؤال عن الجنس. سؤال عن الجنس. او عن الوصف تقول ما زيد؟ ومع عمرو فجوابه الكريم او الفاضل او نحو ذلك. اذا اما يسأل يسأل عن الجنس نفسه او يسأل عن وصفه بما. الان وسؤال فرعون وما رب العالمين؟ جاء الان - 00:49:21

اه ما زال كلامي السكاكي. بمعنى ان هذه الاية تحتمل يعني السؤال فيها بما يحتمل ان يكون سؤالا عن الجنس وان يكون سؤالا الوصفي فاجراه على الطريقتين. قال اه وسؤال فرعون وما رب العالمين اما عن الجنس لاعتقاده يعني - 00:49:47

فرعون لجهله بالله تعالى الا موجود مستقلا بنفسه سوى الاجسام. اذا اما انه يسأل عن الجنس لانه لجهله يعتقد انه المسئول عنه جنس كأنه قال اي اجناس الاجسام هو وعلى هذا جواب موسى عليه السلام بالوصف للتنبيه على النظر المؤدي الى معرفته. يعني كانه من الاسلوب الحكيم. سأله عن الجنس - 00:50:09

كيف اجابه بالوصف تنبيها على انه الذي ينبغي ان يسأل عنه لكن لما لم يطابق السؤال عند فرعون اذا فرعون سأل عن شيء وهو اجاب عن شيء اخر. وهذا هو الاسلوب الحكيم - 00:50:36

اذا اه لكن لما لم يطابق السؤال عند فرعون عجب الجهلة الذين حوله من قول موسى بقوله لهم الا تستمعون ثم لما وجده مصرا على الجواب بالوصف اذ قال في المرة الثانية ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:50:49

اه استهزأ به وجننه جننه يعني جعله مجنونا او وصفه بذلك بقوله ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون بمعنى نسبه الى الجنون. جننه نسبه الى الجنون. وحين رآهم موسى لم يفطنوا لذلك في المرتين. يعني - 00:51:12

في آآ في انه اجابهم بالوصف تنبيها على انه الاصل في هذا السؤال قال ماذا فعل؟ غلظ عليهم في السادسة بقومه قوله ان كنتم تعقلون. بمعنى ان هذا الجواب لمن يعقل - 00:51:32

واما عن الوصف قال يعني السؤال في هذه الاية سؤال فرعون بما اما ان يكون عن الجنس وهذا تفسيره وهذا تفسير جواب موسى عليه السلام معه واما الوصف طمعا في ان يسلك موسى عليه السلام. في الجواب معه مسلك الحاضرين. لو كانوا هم المسئولين مكانه - 00:51:47

يعني ايه بمعنى ان هذا الاسم وما رب العالمين كان يعني يرجو او يتمنى لان هذا من المستحيل او من المحال كان يتمنى فرعون لكنه يحب ذلك ان يجيبه موسى بان يقول انت رب العالمين - 00:52:07

لانه يظن انه هو الموصوف بذلك كما يصفه من حوله وهذا ما سيفسره السكاكين قال يعني طمعا في ان يسلك موسى عليه السلام في الجواب معه مسلك الحاضرين لو كانوا هم المسؤولين مكانا. يعني لو سأل فرعون حاشيته من رب العالمين؟ سيقولون انت - 00:52:25

جوابهم واضح لشهرته يعني لشهرة فرعون بينهم برب العالمين. الى درجة دعت السحرة اذ عرفوا الحق ان عقبوا قولهم امنا برب العالمين برب العالمين بقولهم رب موسى وهارون. قالوا لماذا قال السحرة امنا برب العالمين؟ رب موسى وهارون بان لا - 00:52:45

صرف الذهب الى المشهور عند السامعين وهو ان رب العالمين فرعون وخصصوه قالوا رب موسى وهارون. نفيا لاتهامهم ان عنوه. حتى ما يظن احد انهم يعنون بقولهم رب العالمين يعنون فرعون - 00:53:05

وجهله يعني لشهرته فرعون بهذا اللقب وجهله بحال موسى يعني بمعنى انه نبي وانه آآ يعبد الله وحده وما يرى معه الها فهو يجهل ذلك منه. اذ لم يكن جمعهما قبل ذلك مجلس ما يعرف. ما هي عقل - 00:53:21

بماذا يؤمن ويظن ان كل الناس حوله انما يعني يصفون او يصفون بهذا الوصف رب العالمين يصفون فرعون ما احد ما علمت لكم من

اله غيري صرح بذلك بدليل انه قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال فاتي به ان كنت من الصادقين. بمعنى انه لم يسمع ذلك منه من قبل - 00:53:45

فحين سمع الجواب تعداه وعجب واستهزأ وجنن وتفيهق تفيهق يعني توسع في الكلام وتنطع فيه مات فيهق يعني تفيهق بما تفيهق من قوله لئن اتخذت الها غيري لاجعلك لاجعلنك من المسجونين. اذا انتقل الى التهديد بعد ان رأى - 00:54:11

انه لا جدوى ولا سبيل الى يعني ان يحمل موسى على القول بما يدعي لنفسه وبما يجيبه عادة من حولها وهذا التقدير مذكور في المفتاح ومذكور في الكشاف ايضا. فالسكاكي يلخص كلام الكشاف المصنف القزويني ينقل - 00:54:31

هنا واما اه من؟ الان انتهى من الحديث عن ما وذكر فيها مذهب اهل النظر وذكر مذهب السكاكي قال واما من؟ فقال كأنه قدم رأي اهل النور على رأي السكاكين كما رأينا. واما من؟ فقال السكاكي هو للسؤال عن الجنس من ذوي العلم - 00:54:52

يقول من جبريل بمعنى ابشر هو ام ملك ام جني؟ وكذا من ابليس ومن فلان؟ اذا هو للسؤال عن الجنس من ذوي العلم ومنه قوله تعالى حكاية عن فرعون فمن ربكما يا موسى؟ اي املك هو ام بشر ام جني - 00:55:14

لان اه منكرا لان يكون لهما رب سواه. لادعائه ربوبية لنفسه ذاهبا في سؤاله هذا الى معنى الك ما فمن ربكما؟ اجاب موسى بقوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. اذا ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:55:35

لانه قال نعم لنا رب سواك وهو الذي اذا سلكت الطريق الذي بين بايجاده لما اوجب وتقديره اياه على ما قدر واتبعت فيه الخريج الماهر الذي يعني يعرف الطريق طريق الحق وطريق المستقيم يعني اتبعت فيه - 00:55:59

ومن هو على هديهم وهو العقل الهادي آآ عن الضلال او آآ اتبعت العقل الهادي عن الضلال الاعتراف بكونه ربا والا رب سواه وان العبادة له مني ومنك ومن الخلق اجمع حق لا مدفع له. هذا كله كلام صاحب المفتاح فسر فيه - 00:56:21

من هنا؟ قال من ربكما يا موسى وقيل الان هنا قدم رئيس سكاكي وجاء برأي اخر. وقيل هو للسؤال عن العارض لكنه يعني قدمه في الترتيب لكنه لم يقدمه في الاختيار - 00:56:46

كما سنرى. وقيل هو للسؤال عن العارض المشخص لذي العلم. بمعنى يعني يطلب بمن الامر الذي يعرض لذي العلم فيفيد تعيينه بمعنى ان من آآ تعين هذا آآ تعين آآ ذا العلم وتشخصه. وهذا اظهر - 00:57:02

عن هذا الرأي بعد ان ساق رئيس سكان وساق هذا الرأي قال وهذا اظهروا يعني من رأي السكاكين من انه لسؤالي عن الجنس. لانه اذا قيل من فلان يجاب زيد ونحوه مما يفيد التشخيص. اذا من فلان يقال زيد فهذا يعينه ويشخصه. اذا هي للسؤال عن ذلك لا للسؤال عن الجنس - 00:57:22

وهناك كما رأينا قال من ربكما شرحه على طريقة انه سؤال عن الجنس. ولا نسلم صحة الجواب بنحو بشر او جني يعني من فلان لا نسلم عن الجواب يعني حين يسأل وما فلان يعني هو بشر ام جني فانت تقول بشر او جني؟ لا ما فلان يعني زيد او خالد فانت تسأله عن - 00:57:42

ما يعينه لا من يبين جنسه ما يبين جنسه كما زعم السكاكي. واما اي الان انتهى من الحديث عن من سينتقل الى اداة اخرى وهي اين؟ قال اما اي فلسؤال عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما. يقول القائل عندي ثياب. اذا - 00:58:02

احد المتشاركين في امر يعمهما اذا كان يشتركان في شيء. فتقول اي ثيابه؟ عندي ثياب؟ ما هي هذه الثياب من اي انواع ثيابه فتطلب منه وصفا يميزها عندك عما يشاركها في الثوبية. لان الثياب انواعها كثيرة وفي التنزيل - 00:58:27

اي الفريقين خير خير مقاما. اي انحن ام اصحاب محمد وفيه ايكم يأتيني بعرشها اي الانسي ام الجني؟ اذا يعني يطلب بها تمييز احد المتشاركين في امر يعمهما. واما كم؟ فلسؤال يعني - 00:58:48

العدد اذا قلت كم درهما لك؟ وكم رجلا رأيت؟ فكأنك قلت اعشرون ام ثلاثون ام كذا ام كذا؟ اذا هي للسؤال عن العدد في حين تقول كم مالك يعني اعشرون ام ثلاثون بمعنى انك تسأل عن العدد فيه وتقول كم درهموك - 00:59:07

وكم مالوك؟ وكم دانقان؟ او كم دينارا؟ وكم ثوبك؟ او كم شبرا؟ او كم ذراعا اذا هذا العدد اه يكون مقياسا او مكيالا او غير ذلك او

وزنا وغير ذلك من الاشياء التي يدخل فيها العدد. وكم زيد - 00:59:25
او كم يوما او كم شهرا وكم رأيتك او اي كم مرة وكم سرت وكم اي كم فرسخا او وكم يوما قال الله تعالى يعني احيانا اه يكون اه سؤال عن الزمان او المكان بحسب ما يقدر - 00:59:43
يعني عن عدده قال الله تعالى قال قائل منهم كم لبثتم اي كم يوما او كم ساعة؟ وقال كم لبثتم في الارض عددا سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوما فاسأل العادين - 01:00:02
وقال سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومنه قول الفرزدق كم عم كم عمة لك يا جرير وخالة فالدعاء قد حلبت علي عشاري. في من روى بالنصب وعلى رواية - 01:00:17
تحتمل الاستفهامية والخبرية والمحققون على انها في رواية النصب وفي رواية الرفع تحتمل الاستفهامية والخبرية. كم عمة لك يا جرير وخالة والفقعاء المعوجة الرسلي من اليد او الرجل. تكون منقلبة الكف او القدم الى انسيهما. يعني الى - 01:00:33
بمعنى انها لكثرة الخدمة صارت الى هذه الصورة. صارت شجعاء آآ والعشار مرت بنا آآ اما مخاضا واما عشارة في بيت الاعشاء. الاعشار هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر - 01:00:58
شو هي اعز ما تكون على قومها وزال عنها يعني اسم المخاض اه فهذه فهذا ايضا مثال على كم؟ قال واما كيف فلسؤ عن الحال. ومثل هذه المعاني معروفة لكن فصل فيما - 01:01:13
قبلها ليبين معاني الاستفهام. واما كيف فالسؤال عن الحال اذا قيل كيف زيد فجوابه صحيح او سقيم او مشغول او ونحو ذلك يعني من الاحوال التي يكون عليها. واما اين؟ فلسؤال عن المكان اذا قيل اين زيد؟ فجوابه في الدار او في - 01:01:30
مسجد او في السوق ونحو ذلك. فيعني هذا الجواب يدل على ان السؤال او ان المسؤول فهم من السؤال سؤال عن المكان واما ان فتستعمل تارة بمعنى كيف وهذه التي تكون بمعنى كيف يجب ان ان يكون بعدها فعل. قال الله تعالى فاتوا حرثكم انا شئتم اي كيف شئتم - 01:01:50
كما نرى جاء بعدها فعل واخرى بمعنى من اين؟ اذا النائمة ان تكون بمعنى كيف واما ان تكون بمعنى من اين؟ قال تعالى انى لك هذا ومن اين لك هذا؟ - 01:02:16
فهذا هو المعنى الثاني له. واما متى وايانا فلسؤال عن الزمان؟ اذا قيل متى جئت او ايام جئت قيل يوم الجمعة. فالجواب يدل على ان السؤال انما هو سؤال عن الزمان. او يوم الخميس او شهر كذا او سنة - 01:02:29
هكذا كل هذه الالفاظ تدل على الزمان كما نرى. وعن علي بن عيسى الرباعي وهذا من اه نحات القرن الرابع اوائل القرن الرابع توفي وهو من تلامذة في علي فارسي - 01:02:48
وتنقل عنه جملة من الاراء آآ ان ايام تستعمل في مواضع التفخيم وهذا يعني نقله عن علي بن عيسى الرباعي سكاكي في المفتاح قال ينقل عن عيسى ابن عني ابن عيسى الرباعي ان آآ اي ان - 01:02:59
يسأل بها عن عن الزمان لكن يسأل بها او تستعمل في مواقع التفخيم. والحقيقة اننا لو تتبعناها في القرآن نجدها كذلك وفي الكلام الفصيح نجد انها اكثر ما تستعمل لذلك. لقوله تعالى الان جاء بامثلة بمثالين من القرآن الكريم جاءت فيه آآ ايان - 01:03:16
واستعملت في موضع التفخيم. كقوله تعالى يسأل ايان يوم القيامة هذا واضح. اذا هذا ليس سؤالا عن زمان عادي وانما يعني سؤال عن زمان في مقام اه او يكون في مقام - 01:03:36
وهو يعني زمن يوم القيامة. كذلك في قوله تعالى يسألون ايان يوم الدين. ايضا جاءت ايام هنا في موضع التفخيم. وهذا في استعمالها. لهذا نكون قد انتهينا للحديث عن ادوات الاستفهام. اه وفي الدرس القادم نتابع ان شاء الله الحديث عن المعاني - 01:03:52
البلاغية التي يخرج اليها الاستفهام وننهي هنا درسنا والحمد لله رب العالمين - 01:04:14